

مصالحة الوطن أولاً

وديع غزوان

مع اقتراب موعد عقد جلسة مجلس النواب، التي يأمل انعقادها يوم الثالث عشر من هذا الشهر، فإن حمى التصريحات تتصاعد بشأن التحالفات والاتفاقات على طبيعة الحكومة المقامة. ويعرف البعض من السياسيين في تصريحاتهم، رغم قرب انتهاء الفترة الستورية لخياض المرشحين للرئاسات الثلاث، بصورة الكون بناءً على عملية التنازل الجيد الذي ي Suspense امر اختيار رئيس الوزراء، خاصة إن ما يتطرق من الحديث ينبع ريميا، بمحوث تغيرات غير محسوبة. وإذا كانت مفاجآت الدائرة الأخيرة ببيانات كرية القدم قادرة على حسم النتيجة لأحد الفريقين، فإن الأمر في عالم السياسة له وجاه آخر لهذا فإن أكثر من خشأن أن تأتيها ساعات الحسم الأخيرة بشكيله حكومية فتحهم خططها، الأمر الواقع تكون عاجزة عن بلدية متطلبات ما تتحاجه المرحلة من إنجاز هام كبيرة قد تعوض ما فاتتها من سنوات ضياعمنذ ٢٠١٣ حتى الآن.

ويقدر ما يهم المواطن، المغلوط على أمره، بان يرى في الأفق يوازن لترسيم تشكيل الحكومة التي لممارسة أسلوب الماخصات في حوارها وناقشهما إلى مستوي ما يتحاجه الوطن، وتضع نفس عيشهما الكفاءة لتغيير هذا المنصب أو ذاك، ويكون الوظيفة المناسبة، التي تكتل للمواطن نموذج يمقر أطيا صحيحاً في تقاسم الواقع الحكومية فتشريع مستقلأها المنصب أو ذلك من دون الانتقادات لانتهائه الجندي او الطائفى او القوى.

وإذا كانت السنة الوحيدة المتفق عليها بين القوى السياسية الفائزه في الانتخابات ان تكون الحكومة المقبلة كما هو مشاع حكومة شراكة وعلنة لا يهش فيها الشعب، ولكن على

فقط مبدأ الموافقة والتفاهم وراجحتهما على الانتقام الجندي بهذه الكلته او تلك.

ان الاستحقاق الاصم الذي يفوق الاستحقاق الانتخابي، على اهتمته، لكل بيان سياسي، كما تتعقد هو كسب ثقة المواطن وعدم التفريط بها، وتأدية الالية القوى السياسية لقيادة العراق في المرحلة المقامة، وقرارتها على تصحيح اخطاء الماضي بشجاعة تكمنها من محاربة واجتثاث المفسدين، وإقرار القول بالفعل.

وانطلاقاً من هذا أكدت الكلت الكردستانية موقفها الموحد ازاء مطالب شعب كردستان، في مباحثاتها مع قيادة الكلت السياسية الفائزه الذي من ابروز التمسك بترسيم الرئيس جلال طالباني لولية ثانية اضافية لمنصب رئيس الكرد المتمثل في المشاركة في تشكيل الحكومة المقامة وليس المقاطعة كما انه استمد دليلاً جديداً يعيدها على هذا اليوم فقط.

من حق اي كلته ان تبني رايتها وترشح من تراه مناسب لها

الموقع او ذلك كما ان حقها ان تفرض على اي كان، لكن ما

مطلوب ان يتسمج موقفها سواء بالرفض او الموافقة، مع ما

اعلنته في برنامجها الانتخابي من اعتماد مصلحة العراق وتعهد

بعيداً عن روح التعبص او اسلوب التقسيمات الفلاح بالمناصب

لأنها ممارسات اثبتت فشلها واستجنبها المواطن

أفراح واحتفالات عربية كردية في يوم زكريا

أربيل / سالي جودت



وتضيف: إن أهم ما يسعدنا ما جسده الاحتفاء بهذا اليوم من قوة روابط التأثير والتعاش فيما بيننا، وما يربطنا ببعضنا عراقيين فشيء مفرح أن تجد إخواننا الكرد وهو يحتفلون معنا بهذا اليوم، ونحن نحتفل معهم بيوم نوروز وكلنا ندعى العراق بالخير والسلام.

أما عن التحضيرات لهذا اليوم فتقول، اعتقدنا على إعداد الصينية التي نزينها بالشمعون والبلاستيك، ووضع حلوانيًا عام على الحلويات والأكلات كالزبادي، والسامون، والجزرات، واللقم والبلاوة، وأحياناً المشوشات، هناك من يصوم في اليوم نفسه، وهناك من ينذر الصوم ثلاثة أيام يسمى صوم خرساني، في اليوم الثالث يفطر، الكل حسب ما يعنون.

دلير زميري صاحب محل بيع الحلويات في مدينة أربيل حديثاً قائل: قبل يوم او يومين يبدأ إقبال الزبائن المتزايد شراء الحلويات، ومنهم من يوصي بصينية مشكل فيها أنواع مختلفة

من، المقاوسة والشعيهة، والبرمة، هذه الأيام يزيد الشغل لدينا أكثر من الأيام السابقة، البعض

منهم يوصي بعمل عدة قوالب من الكيك، وأخرون يفضلون الذهاب إلى المتسوق، السادس، أو اللقم السادس أو

المحشني، وأجلب كعكات من الشمعون الكبيرة والصغيرة بالوانها الزاهية وزينتها بليوها

في هذا اليوم فقط.

اما جوايمير احمد صاحب محل

لبيع الجزر فيقول: الإقبال على شراء الجزر انتهاجاً من زيارة اربيل، ومنذ مجيئنا إلى

هذا اليوم، نحتفل كل عام بعزم دافع، انه في هذا اليوم او في

المناسبات يكون أكثر، وقبل أيام من زكريا يزيد الإقبال علينا أكثر،

وتزوج في المحل أنواع معينة

خصوصاً العصارات الحلو الملون والسمسم، كان هذا اليوم يحتفل

فيه العرب فقط، لكن الأن أصبح متزايداً لشرائه هذه المستلزمات

سواء من العرب او الآكراد.

الشمعون من الخصوصيات لهذا الاحتفال، وكذلك الباريق لفوكل لهم الطبلول الصغيرة التي تسمى (الدىنى)، فالصينية لا تخلو من حولها شموع صغيرة، وأضع الحلويات المختلفة أفعماها الزرفة والمهلبية، والحلقوم واللهم، كما

اضيع الزبيب، والحلقوم واللهم، وبسبب الطفرة الامنية نزحنا الى مدينة اربيل، ومنذ مجيئنا الى

هذا اليوم، نحتفل كل عام بعزم دافع

ما تتحممه الصينية الى الجiran،

وكالهيا عدنا، اعتادت زوجتي في السنوات الاخيرة تلاحظ

الاستعداد للاحتفال واسعاً،

وافتتاح بيوت زكريا، وتبكيتاً بتكلفة

الطلبات من مواد ومستلزمات قبل

وقت مناسب لا تكتن من شرائها

لها استعداداً لها اليوم، وتعد

زكريا بعدما رزقني الله سبحانه وتعالى بوله، فأدعوا الكراكش والرشاد والكرفس، وقبيل وقت وابدأ بتحضير الصينية الكبيرة تتحملي على الشمعة الكبيرة (الدىنى)، فالصينية لا تخلو من الآكلات والحلوى شموع صغيرة، وأضع الحلويات المختلفة أفعماها الزرفة والسمك والدجاج وغيرها.. يتبع ذلك تناول الحلويات.

وبعد الانتهاء من تناول الطعام ترسل كمية من منتجات الصينية

وحلوها، عادة ما يكون منها كل منها طلب تذر جيد ان تؤخذ شمعة على نوع من الشمعة

الصينية احد الاصدقاء وتطلب من الله تعالى ما تروم.. فإذا تحقق كل واحد وجبه علىها

ما أراد وجد عليها اركان

الاحتفال بليلة زكريا في كل شهر

زكريا، كاميلا عبد الجبار تقول:

وتحضرات الرزينة والقبعات والألعاب النارية.. وفي مساء يوم زكريا يتم إيقاد الشمعون، وبهيا للصائم فلهوه الخاص.. ويتناول الأكلات ماذ وطب من الأكلات والحلوى الكبارياني والرز ورقائق الدلمة وغيرة.. وتختبر إلى ان شمعة صاحب التذر وتحل محله وكبيرة، وتوزع في مركز الصينية.. وتوزع الأكلات، وصادرات مسلتمات الكبارياني والحلوى وغيرها.. وتختبر بالشمعة على ان شمعة صاحب التذر وتحل محله وكبيرة، وتحضرات الرزينة والقبعات والألعاب النارية.. وفي مساء يوم زكريا يتم نصب الصينية الكبيرة في محل مناسب من الدار وتبيت الشمعة علىها،

ويجري قبل فترة بشارة أربيل صغير لكل ولد ورقة كل بنت.

ويزوج من العصون وحب الرقى وحب الشجر المقلي وخفة الأسود والملبس والحادض حلو

واللوزينة والشوكولاتة وغيرها.. وتكلل

صواباً صغيرة معينة مع الشمعة

ال前一天 في كل عام على الاحتفال بليلة زكريا.

وتحضرات الرزينة والقبعات والألعاب النارية.. وفي مساء يوم

بساتن أسواق أربيل تجدها لاحتفال يوم زكريا الذي عرف عند الزيبيين بعد نزوح سكان الوسط والجنوب اليه، حيث اعتماد العوائل العريبة على الاحتفال بهذا اليوم أول احد من شعبان من كل عام.

وصار مألوفاً منذ سنوات تزرت العوائل اربيل تجدها في مدينة

أربيل وبسايقاً على طبيعة الاحتفال في تجدها في مدينة

أربيل وبسايقاً على طبيعة الاحتفال بهذا اليوم، ومتناقضات

العربي، والاباريق والحلويات وغيرها..

وأضافات بالنسبة لي اعتدت على الاحتفال بهذا اليوم وفي مدينة

أربيل وبسايقاً على طبيعة الاحتفال في مدينة

</div